. @ 362 @

(حتى التقينا فلا وا ما سمعت % أذني بأحسن مما قد رأى بصري) .

والناس يروون هذين البيتين لأبي تمام في القاضي أحمد بن أبي دواد وهو غلط لأن البيتين ليسا لأبي تمام وهم يروونهما عن أحمد بن داود وهو ليس بابن دواد بل ابن أبي دواد ولو قال ذلك لما استقام الوزن .

. 139

ابن شمس الخلافة .

أبو الفضل جعفر بن شمس الخلافة أبي عبد ا محمد بن شمس الخلافة مختار الأفضلي الملقب مجد الملك الشاعر المشهور كان فاضلا حسن الخط وكتب كثيرا وخطه مرغوب فيه لحسنه وضبطه وله تواليف جمع فيها أشياء لطيفة دلت على جودة اختياره وله ديوان شعر أجاد فيه نقلت من خطه لنفسه .

(هي شدة يأتي الرخاء عقيبها % وأسى يبشر بالسرور العاجل) .

(وإذا نظرت فإن بؤسا زائلا % للمرء خير من نعيم زائل) .

وله أيضا في الوزير ابن شكر وهو الصفي أبو محمد عبد ا بن علي عرف بابن شكر وزير الملك العادل وولده الملك الكامل رحمهما ا تعالى .

(مدحتك ألسنة الأنام مخافة % وتشاهدت لك بالثناء الأحسن) .

(أترى الزمان مؤخرا في مدتي % حتى أعيش إلى انطلاق الألسن) .

هكذا أنشدنيهما بعض الأدباء المصريين ثم وجدتهما في مجموع عتيق ولم يسم